العريق في تخريج دفعات متتالية من اليهود. وكان عمر الشريف واحداً من متخرجيها، وقد تعاون ــ في عدة أعمال سينمائية معادية ــ مع العدو الامبريالي والصهيوني، وهو مدرج ضمن المقاطعة العربية.

كما أعلن في القاهرة أنه قد شكلت لجنة، من رؤساء وأساتذة، الجامعات بالحزب الوطني الحاكم، لإعداد ورقة عمل حول تطوير التعليم حسب توجيهات الرئيس السادات، وهو تطوير يستهدف تغيير وضع اسرائيل في مناهج التعليم[١٥]. ونشرت الصحف المصرية أن اتفاقاً، للتعاون البحري العلمي بين جامعتي حيفا والاسكندرية، قد تم التوصل إليه، بجهود الدكتور حسين فوزي. وهو يتضمن التنسيق بين الجامعتين، وتبادل المشورة والمعلومات والقيام بأبحاث مشتركة على طول الساحلين: المصري، و«الاسرائيلي»[١٦].

وتحدثت الصحف الصهيونية عن قيام تبادل علمي مصري ــ اسرائيلي، في مجال الأبحاث المشتركة حول الصحراء، وتخصيص صندوق برأسمال مشترك لهذا الغرض. وقد صرح الدكتور حسن حمدي إبراهيم، نائب رئيس جامعة القاهرة وأحد أعضاء الوفد المصري، بأنه يرحب باقتراح السيد يوسف تيكواع، رئيس جامعة بن غوريون ــ حالياً، ومندوب اسرائيل في الأمم المتحدة سابقاً ــ حول إنشاء صندوق مشترك، رأسماله مئة مليون دولار، للقيام بأبحاث مشتركة حول الصحراء، وقال: انه وجه دعوة لرئيس الجامعة الصهيونية لزيارة القاهرة. كما ذكر أن السادات قد أعلن عن مشروع، مدّته خمس سنوات، لري سدس مساحة مصر، وقال: ان التكنولوجيا الاسرائيلية يمكن ان تساهم في هذا المشروع الضخم[١٧].

وفي توصيتها إلى جميع دول عدم الانحياز، بإخراج وكالة أنباء الشرق الأوسط من الاتحاد، كشفت الأمانة العامة لاتحاد وكالات الأنباء العربية عن انتهاج تلك الوكالة سياسة إعلامية تخدم السياسة التوسعية للعدو الصهيوني، وقيامها بالاتصال بعدد من دول الاتحاد، بهدف تفتيت وحدته وإنشاء تجمع بديل تحت اسم «وكالة الأنباء المتعددة الجنسيات»، وذلك بالتعاون مع إحدى المؤسسات الأميركية المعروفة[١٨].

كما كان السادات قد افتتح يوم السابع من تموز (يوليو) ١٩٨٠، مؤتمر «المجلس العربي الأميركي للتبادل الثقافي والاقتصادي» في فندق «فلسطين» في الاسكندرية، حيث ناقش المؤتمر «التحديات الاقتصادية للسلام» واشترك فيه، إلى جانب توماس فولي رئيس لجنة الزراعة بمجلس النواب الأميركي، جون إيفانز حاكم ولاية «إيداهو الأميركية» وعدد من اساتذة الجامعات الأميركية كمستشارين[١٩].

والاهتمام بالتعاون في القطاع الزراعي ليس وليد صدفة عابرة، بل هو يعبر عن منظور «صهيوني» محدد، بصدد العلاقات المصرية الاسرائيلية في قطاع الزراعة، الذي ينطلق من ان امتزاج الأيدي العاملة والقوة البشرية الزراعية المصرية بالخبرة التكنولوجية الاسرائيلية المتقدمة، يمكنه ان يحقق نتائج باهرة. ففي كتاب «عند ما يأتي